

تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع في معهد سيماطركيس  
بباسامان الشرقية

**Rika Fitri Handayani**  
IAIN Bukittinggi, Indonesia  
[rikafitrihandayani98@gmail.com](mailto:rikafitrihandayani98@gmail.com)

**Abstrack:**

The purpose of this study is to determine the analysis of the pronunciation errors of the alphabet in the reading skills of ninth grade students at Sematrix Institute in East Basaman. The type of research used by the researcher in this research is field research. The tools used to collect information are observation, interviews and documentation. As for the results of the study, the pronunciation errors of the alphabet in the reading skills of the novice Symatrix students in East Basaman were twenty letters. Reasons for errors in the pronunciation of the alphabet on the reading skills of beginner Symatrix students in East Basaman in Arabic, both linguistically and non-linguistically. The teacher is interested in the student's pronunciation on the differences in phonemic functions that lead to errors in changing the meaning of words, the words are pronounced correctly. That the teacher uses secondary pair exercises, such as: walking and being, and paying attention to the students' pronunciation. The teacher explains with direct explanation how to distinguish letters and their descriptions with the help of signs and movements of the face and hand. The teacher encourages the students to overcome their mistakes and explains to the students the importance of the Arabic language for them.

**Keyword:** *error analysis, pronunciation of alphabets, reading skill, ninth grade pupils.*

المقدمة

نزل ليستخدم اللغة العربية كما هو مكتوب في الآية " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (يوسف: 12)<sup>1</sup> اللغة العربية مميزة لأنها اللغة القرآن الكريم من خلال فهم اللغة العربية، ويجب على كل مسلم أن يتعلمها لفهم القرآن الكريم.<sup>2</sup> العربية لغة القرآن الكريم ولتعليمها وتعلمها أهداف كثيرة فهي: أداة بناء الثقافة والحضارة الإسلامية، ونشرها وتطويرها من واجبات محييا، وسيلة مهمّة لنهضة الأمة وأجياها المستقبلية.

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. قال إلى دكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهر "إن اللغة العربية ليست لغة حديثة، وإنما هي لغة قديمة قدم الدهر، وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة. " القرآن معجزة عظيمة عند الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

<sup>1</sup> PT Cordoba Nasional Indonesi, Al- Qur'an QS Yusuf/12:12.

<sup>2</sup> A.HAsyim, "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an," *Nidhomul Haq* Vol 1, no. 1 (2016): 26.

الحروف الهجائية لها مخارج خاصة و صفات خاصة. فمخارجها الأربعة أقسام، وهي الجوف، واللسان والشفيتين والحيشوم. لها ثمانية عشر صفات هي: الجهر، الهمس، الشدة، الرخاوة، التوسط، الاستعلاء، الاستفال، الاطباق، الانفتاح، الأذلاق، الأصمات، الصفيم، القلقلة، اللين، الانحراف، التكرير، النفسى، والإستطالة. إن نطق الحروف الهجائية صحيح هو نطقها المناسب بمخارجها وصفاتها. ولكن نطقها ليس أمرا سهلة على تفضيل إذا كان الاختلاف في اللغة الأم، كأصوات الحروف الإندونيسية التي اختلفت باللغة العربية. حتى لدى متعلمي الإندونيسي الأخطاء في نطق الحروف الهجائية نطقا صحيحا.<sup>7</sup>

وقال أحمد زيني دحلان إن النطق هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية مثل زيد، فإنه صوت اشتمل على الزاي والياء والذال. فإن لم يكن يحتوي على بعض الحروف، مثل صوت الطبل، قال يسمى لفظاً، فخرج باللفظ ما كان مفيدا ولم يكن لفظاً، كما الإشارة، والكتابة، والعقد، والنصب قال تسمى كالما عند النحاة.<sup>8</sup>

المشكلة هي حالة من عدم الرضا أو نتيجة غير مرغوب فيها، والشعور بوجود عوائق لا بد من تجاوزها لتحقيق هدف ما، و تنشأ من عدة أسباب معروفة أو غير معروفة، وهي تحتاج لعمل بدراسات عنها للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول إلى الأهداف المرجوة. كما تختلف المشكلا من حيث نوعها ودرجة حدتها وتأثيرها،

وتعلم وتعليم العربية له طرائق متنوعة وإستراتيجيات متعددة، فالعملية التعليمية ليست مجرد الكتابة والقراءة في الجامعات والمدارس والمعاهد فقط، بل هي أكثر من ذلك؛ لأنها تبني الشخصية المميزة في التواصل الفعّال مع كل محبيها.<sup>3</sup>

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية في العالم، وفقاً بقرار UNESCO بتاريخ ثمانية عشر ديسمبر 1973. لها أحرف الخاصة وكذلك نظم صوتا. تحتوي في رأي اللغويين القدماء، على تسعة وعشرين صوتا. "مرتبة حسب مخارجها، ابتداء بأقصى الحنك وانتهاء بالشفيتين، وهي الهمزة، الألف، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء، الكاف، القاف، الضاد، الجيم، الشين، الياء، الام، الراء، النون، اطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء، الفاء، الميم، والواو. وأما في رأي المحدثين، فعددتها ثمانية وعشرين حرفا ساكنا فقط، حيث أخرجوا منها الألف الينة، وعدوها مدا الحركات لا كما تعتري بقية الحروف. ويعرف أفضل تسمية لهذه الحروف هي الحروف الهجائية<sup>4</sup>.

من هذه التعريفات أن العربية لغة عظيمة و مميزة و نشر علوم الدين وعلوم العامة والاجتماعية الثقافية. حتى العربية هي أيضا لغة اللجنة كما في الحديث: رسول صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة في الجنة عربي"<sup>5</sup> (رواه الطبراني وغيره)<sup>6</sup>

<sup>6</sup> A.HAsyim, "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an: 26."

<sup>7</sup> عبد العزيز بن إبراهيم، العصيلي أساسى التعليم اللغة العربية المناطق بلغات أحر، 2005: 198.

<sup>8</sup> أحمد زيني، شرح متن الجرومية، 2008: 8.

<sup>3</sup> A.HAsyim, 26.

<sup>4</sup> A.HAsyim, 27.

<sup>5</sup> الطبراني وغيره، 4180،."

مهارة القراءة من حيث الشكل تنقسم إلى قسمين وهي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. القراءة الجهرية هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.

والقراءة الصامتة هي القراءة التي تتمثل بتفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه.<sup>14</sup>

من البيان السابق الباحثة تحليل الأخطاء لدى متعلمي الإندونيسية هي نطق الحروف الهجائية التي ليس لها تعادل في اللغة الإندونيسية. الأحرف "ص" و "ث" كلها متقاربة من حيث صوتا وأما السين (س)، فتعادلها في اللغة الإندونيسية "s"، وما وجد تعادل الصاد (ص)، الشين (ش)، والثاء (ث)، فيها. والحروف "ذ" و "ز" و "ج" كلها متقاربة من حيث صوتا والجيم (ج)، تعادلها "j"، والزاي تعادلها "z"، وما وجد تعادل الظا (ظ)، والذال (ذ)، فيها. وهذا وجد المتعلمي الإندونيسية الذين نطقوا الصاد (ص)، سينا (s) في كلمة صار التي تحول إلى سار. وتحليل الأخطاء لديهم تميز الحروف المتقاربة من حيث مخارجها، مثل صوت الحاء والهاء في كلمة "الرحيم" بالحاء ونطقها "الرهيم" آلاء. تحليل الأخطاء لديهم نطق المد لأن غير موجود في اللغة الإندونيسية، فتنطقوا "المطار": "المطر".

من البيان السابق، تبين أسباب تحليل الأخطاء في نطق الهجائية لدنفي مهارة القراءة متعلمي الإندونيسيين هي اختلاف من حيث نظام الصوت، حتى ما كان لها صوت يماثل في اللغة الإندونيسية.

<sup>14</sup> حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام) مصر: دار المعارف، 1969، 128.

لذا وفي هذا المقال سنتعرف على أنواع وخطوات حل المشاكل.<sup>9</sup>

المشكلة هي عدم التوافق بين التوقع، أو الفجوة بين الأمل والواقع. انطلاقاً من هذا الفهم، يمكن استنتاج أن مشكلة في البحث التربوي سوف تنشأ إذا كان هناك انحراف بين التوقعات أو التجارب والواقع الذي يحدث. وفقاً لستونر 1982 تنص على أنه يمكن معرفة المشكلة إذا كان هناك انحراف بين الخبرة والواقع، وكذلك وجود شكاوى والمنافسة.

نطق هو "تكلم بصوت وحروف تعرف بالمعاني".<sup>10</sup> من هذا التعريف قد ازدادت اهتمام المدارس الحديثة في تعليم الأصوات قبل بدء في تعليم الكتاب ويبدأ تعليم النظام الصوتي للدارسين بتعليمهم طريقة نطق الأصوات. ويقصد بتعليم النطق إلى تدريب التلاميذ على استخدام النظام الصوتي عند نطق الحروف.

والأصوات أساساً اللغة على حد التعبير ابن جني في تعريف اللغة: "فإن يعبر بما كل قوم عن أغراضهم."<sup>11</sup> بذلك التعريف يسبق علماء اللغة المحدثين عندما يقررون أن اللغة في أساسها نظام صوتي.<sup>12</sup> وكتب الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة "أن اللغة نظام الصوتي اتفق الناس عليها لتحقيق الإتصال بين بعضهم وبعض."<sup>13</sup>

<sup>9</sup> محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، 2012، 227.

<sup>10</sup> لويس معلوف، مجد اللغة العربية المعاصر، بيروت، 2000، 816.

<sup>11</sup> Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab (Edisi Revisi)* (Jakarta: PT. Grasindo, 2017), 2.

<sup>12</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر: إيسيسكو، 2010، 115.

<sup>13</sup> طعيمة، 115.

إلى اختيار الموضوع "تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف التاسع معهد سيماطركيس بباسامان الشرقية.

### منهجية البحث

في هذا البحث تستعمله الباحثة في هذا البحث هو بحث ميداني.<sup>18</sup> والطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات باستعمال المدخل التحليل كيف الوصفي. تبحث في مدرسة سيماطركيس في مدرسة سيماطركيس في الصف التاسع، وتستغرق الباحثة الوقت للبحث في هذه المشكلة من أشهر يعني أبريل حتى يونيو 2021

أما أدوات جمع البيانات المستعملة في هذا البحث فهي:<sup>19</sup> الملاحظة والمقابلة. الملاحظة هي نشاط واستماع ظواهر الواقعة في المكان المعين. وفي هذه الملاحظة، الباحثة تلاحظ وتسامع لعملية التدريس في الصف التاسع، خصوصاً لنشاط مهارة القراءة. والمقابلة هي المحادثة أو الحوار الموجهة بين الباحثة مع الأشخاص التي تتطلب الإجابة عليها.

### تحليلها ومناقشها

وللأوضح، فإن الأخطاء الواردة لدى الطلاب في الفصل التاسع، ستقدم الباحثة تفسير البيانات من تلك الأخطاء وعلاجها لتقليل الأخطاء.

ومن البيانات التي وتجدها الباحثة عن الأخطاء طلاب الفصل التاسع الذين يكتبون النصوص العربية باللغة العربية، توجد الباحثة 257 الأخطاء يتكون من

وكتب د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في كتابه " الأسباب الأخرى وهي الأسباب التي لا تتعلق بنظام اللغة الأم كسبب الفردية أو العارضة أو زلات اللسان، أو أسلوب المعلم، أو طريقة التدريس أو بيئة المتعلم.<sup>15</sup>

يجب على كل تلاميذ معهد سيماطركيس بباسامان الشرقية أن يتعلموا العربية كما يجب على معهد الإسلامية التي أهدافها تحصيل المتخرج الإسلاميين، لأنها وسيلة لفهم العلوم الإسلامية من مصدرها القرآن والسنة. أما معرفة التلاميذ عن العلوم الإسلامية فعلمت من قدرتم فيها. بل علمت من قدرتم في نطق الحروف الهجائية. وهي اللغة الأولى التي يجب على كل التلاميذ أن يتعلموها في السنة الأولى للقسط الأول والثاني. وغير الاستثناء هو التلاميذ معهد سيماطركيس بباسامان الشرقية.<sup>16</sup>

قد لاحظت الباحثة أن المشكلات في نطق الهجائية في معهد سيماطركيس بباسامان الشرقية قال مدرس الذي يعلم اللغة العربية، كان أغلب الطلاب مقيمين من سومطرة الشمالية، حيث كانت لهجتهم اللغوية مختلفة تماماً عن لهجات اللغة اللغوية الأخرى. ثم ما يزالون معتادون على استخدام اللغة الأم بحيث كان نطق حروفهم الهجائية لخطأ بسبب اختلاف اللغة أو اللهجات العربية. ثم بسبب عدم اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية على الرغم منها في جوهرها لن يتم فصلهم عن اللغة العربية في العبادة اليومية. إضافة إلى ذلك، نشأت مشاكلهم في هذا النطق لأنهم يعتقدون أن تعلم اللغة العربية صعب.<sup>17</sup> على سبب فاختارت الباحثة

<sup>15</sup> إبراهيم، العصيلي أساسي التعليم اللغة العربية المناطق بلغات أخر.

<sup>16</sup> "تسجيل البيانات في سبتمبر،" 2020.

<sup>17</sup> "مقابلة الباحثة مع معلم اللغة العربية في معهد سيماطركيس 03 ديسمبر 2020 بباسامان الشرقية."

<sup>18</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (القاهرة: عالم الكتاب، 2008، 55).

<sup>19</sup> Kholison Mohammad, *Metode Penelitian Bahasa Arab (Teori Dan Praktek)* (Jakarta: Sinar Baru Algensindo, 2010), 119.

7 -	- الهداية	“الهاء”	
-	- أهم		
5 -	- أهلية		
5 -	- من هنا		
3 -	- مهندسا		
7 -	- لوزارة	الأخطاء	8
		عند نطق الحروف	
		“الزاي”	
-	- البطالة	الأخطاء	9
1 -	- الطفولة	عند نطق الحروف	
1-		“الطاء/	
		الطاء”	
7-	- الشخصية	الأخطاء	10
		عند نطق الحروف	
		“صاد”	
11-	- الثانية	الأخطاء	11
		عند نطق الحروف	
		“ثاء”	

الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة كما في هذه التفصيل.

عدد الطلاب الذين خطفوا	الجملة الخاطئة	وصف الأخطاء	أنواع الأخطاء
-	- في مرحلة	الأخطاء	1
3 -	- محاضرة	عند نطق الحروف	في نطق الحوف
4 -	- الحياة	“الحاء”	
6 -	- الحكومية		
3 -	- وهو	الأخطاء	2
	مبيل “الغين”	عند نطق الحروف	“الغين”
-	- مستقبلكم	الأخطاء	3
-	- للإسلام	عند نطق الحروف	“السين”
4 -	- مدرسة		
7 -	- سيف		
7 -	الهادي		
1 -	- لمؤسسة		
1 -	- لتساعد		
	-		
	المستشفيات		
4 -	- الشخصية	الأخطاء	4
9 -	- الشؤون	عند نطق الحروف	“الشين”
2 -	-		
	المستشفيات		
3 -	- هذه	الأخطاء	5
-	- ذلك	عند نطق الحروف	“الذال”
14-	- الشخصية	الأخطاء	6
1 -	- مختلفة	عند نطق الحروف	“الحاء”
1 -	- الأخبار		
2 -	- الشيخ		
2 -	- المراهقين	الأخطاء	7
-	- إبراهيم	عند نطق الحروف	
12 -	- الهادي		

أما الأخطاء في نطق الحروف الهجائية يعني في نطق الحروف "الحاء"، هناك 13 أشخاص ينطقون الحروف بشكل الخطاء، والحروف "الغين" 3 أشخاص، بنطق الخطاء، والحروف "السين" 12 أشخاص، الحروف "الشين" 15 أشخاص، حرف "الذال" 3 أشخاص، الحروف "الحاء" 15 أشخاص، والحروف "الهاء" 17 أشخاص، والحروف "الزاي" 7 أشخاص، والحروف "الطاء/ الطاء" 2 أشخاص، والحروف "الصاد" 7 أشخاص، والحروف "ثاء" 11 أشخاص.

أما الأخطاء من الجملة الماضية 133 خطأ في نطق الحروف خاصة في مهارة القراءة. فأما نطق هو

إن الأسباب من الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ سيماطركيس بباسامان الشرقية المبتدئين باللغة العربية هي إما لغوية وإما غير لغوية. فأما الأسباب اللغوية فهي الأخطاء تفريق الحرفين المتقاربين والأخطاء بسبب كانت الحروف الهجائية التي ليست لها العادلة في لغتهم الأم. وأما الأسباب غير اللغوية فهي أسباب الأفراد، بيئة التلاميذ ومنهج التعليم .

إن علاج الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى تلاميذ سيماطركيس بباسامان الشرقية المبتدئين باللغة العربية متنوعة. اهتم المدرس نطق التلاميذ في الفروق الوظيفية الفونيمية التي يؤدي الأخطاء إلى تغيير معنى الكلمة، فإذا أبدل التلاميذ نطق الصاد سينا فقال: سار، بدلا من صار، فلا يجوز علي المدرس التسامح في تحسينها، بل يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام حتى يستطيع التلاميذ أن ينطقوا الكلمة نطقا سليما. أن يستخدم المدرس تدريبات الثنائيات الصغرى، مثل: سار و صار، واهتم نطق التلاميذ. وتشرح المدرس بالشرح المباشر لكيفية نطق الحروف الهجائية وصفقتها مع الاستعانة بإشارات وحركات الوجه واليدين. وتدفع المدرس على التلاميذ في تغليب الأخطاءهم و يوضح على التلاميذ أن اللغة العربية مهمة لهم.

#### قائمة المراجع والمصادر

- A.HAsyim. "Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an." *Nidhomul Haq* Vol 1, no. 1 (2016): 26.
- Hidayatullah, Syarif. *Cakrawala Linguistik Arab (Edisi Revisi)*. Jakarta: PT. Grasindo, 2017.
- Mohammad, Kholison. *Metode Penelitian Bahasa Arab (Teori Dan Praktek)*. Jakarta: Sinar Baru Algensindo, 2010.

"تكلم بصوت وحروف تعرف بالمعاني". فوجد بعض الطلاب مخطؤون في مهارة القراءة.

أما أسباب من وقوع الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة عند الطلاب وهي:

1. نطق الحروف في مهارة القراءة أقل من الحد الأقصى لأن هناك عدة عوامل تؤثر بشكل كبير على نطق لدى تلاميذ مثل العوامل البيئية، وعوامل اللغة الإقليمية، واللغة الأم.

2. العديد من الطلاب مخطؤون في نطق الحروف الهجائية في القراءة التي هي نفسها تقريبا.<sup>20</sup> معالجات لتقليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في قراءة عند تلاميذ وهو:

1. ينبغي على تلاميذ يفهمون ويحفظون عن نطق الحروف الهجائية

2. غالبا ما يذكر الطلاب بالنطق بأن الطلاب غالبا ما يخطئون في قراءة النص العربي

تكرار في كثير من الأحيان – التكرار في نطق رسالة الهجائية وينبغي على تلاميذ أن يكرروا المواد الدراسية مرات لتدقيق فهمهم.

#### الخاتمة

إن الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في مهارة القراءة لدى التلاميذ سيماطركيس بباسامان الشرقية المبتدئين باللغة العربية عشرون حرفا وهي نطق الهاء والعين والحاء والغين والحاء والكاف والقاف والضاد والجيم والشين والراء والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والطاء والذال والتاء والفاء .

<sup>20</sup> "Rodiah Ustadzah Bahasa Arab, Wawancara Simatorkis, 18 Juni 2021"

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتاب، 2008.  
قورة، حسن سليمان. دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام. مصر: دار المعارف، 1969.  
معلوف، لويس. المجد اللغة العربية المعاصر. بيروت، 2000.  
"مقابلة الباحثة مع معلم اللغة العربية في معهد سيماطركيس 03 ديسمبر 2020 بباسامان الشرقية.

*PT Cordoba Nasional Indonesi, Al- Qur'an QS Yusuf/12:12.*  
"Rodiah Ustadzah Bahasa Arab, Wawancara Simatorkis,".  
إبراهيم، عبد العزيز بن. العصيلي أساسي التعليم اللغة العربية المناطق بلغات أخر، 2005.  
"الطبراني وغيره، 4180.  
المبارك، محمد. فقه اللغة وخصاص العربية، 2012.  
"تسجيل البيانات في سبتمبر،" 2020.  
زني، أحمد. شرح متن الجرومية، 2008.  
طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها. مصر: إيسيسكو، 2010.